

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

جامعة بابل - كلية التربية الاساسية - قسم الجغرافيا

A proposed vision for the principles of the Democrat awareness in the Social studies
book for the sixth grade

Assistant Professor Dr. Jinan Mohamed Abed

University of Babylon - College of Basic Education- Geography department

Email - ginanmohammad7@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي. شمل مجتمع البحث كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الذي يدرس في العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، اما عينه البحث فتمثلت بمحتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وقد استبعدت الباحثة (المقدمة، الأنشطة، الاسئلة نهاية كل فصل والفهرس) وبذلك بلغت عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (106) صفحة وقد استعملت الباحثة قائمة التحليل فتمثلت بالاستبانة كأداة للبحث لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة والتحليل , وقد بلغت مبادئ الوعي الديمقراطي خمس مبادئ رئيسيه وتضمنت (35) مؤشرا فرعيا. بعد ان اطلعت الباحثة على الادبيات التربوية ورأي الخبراء المتخصصين في مجال طرائق التدريس من اجل ابداء اراءهم وملاحظاتهم واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات , ثم اعتمدت وحده الفكرة كأداة للتحليل لكونها تتلاءم مع طبيعة المحتوى المحلل على وفق مبادئ الوعي الديمقراطي وبعد ان حللت الباحثة كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على وفق مبادئ الوعي الديمقراطي اسفرت نتائج البحث عن فقرات متحققة واخرى غير متحققة ، بعد ذلك قامت الباحثة بتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي الغير متحققة وبناء تصور مقترح لها. ومن خلال نتائج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها:-

1- تضمن كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي عدد غير كافي من مبادئ الوعي الديمقراطي التي تضمنها البحث الحالي.

أما اهم التوصيات:-

1- ضرورة تفعيل مبادئ الوعي الديمقراطي من قبل واضعي المناهج لتشكّل جزءاً حيوياً ضمن المنهج

الحالي.

وتضمنت المقترحات

1-إجراء بحث مماثل للبحث الحالي تضمن مراحل دراسية اخرى.

Abstract

The current research aims to visualize the inclusion of the Principles of Democrat awareness in the sixth grade primary Social studies book.

The research Community included the sixth grade primary which is taught of the sixth grade primary book. The researcher used introducer prepared the activitie, quistions at the end of each chapter and the index, thus reaching the number of pages subject to .Analysis (106) pages.

The researcher used the analysis list represented by the quistionnaire as a research tool to collect data related to the study and analysis. The principles of Democratic awareness amounted to five main principles and included 35 sub-indictors.

Afterwards, the researcher reviewed the educational Literature and the opinions of experts specializing in the field of teaching methods in order to express their opinions .and observations.

The researcher adopted the Analytical The idea unit was adopted as a tool for anlysis which she created it is compatible with the nature.

of the content analyzed according to the principles of demo cratic a wareness. After the reseacher analyzed the Social studies book according to the principles of the Confessional claimant, The Search result yielded paragraphs on the realized and the un realized, then the researcher included the unrealized principles of and -built a proposed concept for them.

Through the research results, The researcher reached a set of Conclusions:

1- The Social studies book for the class includes in sufficient number for the .principles of democratic claim included in the current research.

-:As for the most important recommendations:-

1- The necessity of activating the principles of Democratic

A wareness by curriculum prescribers to from a vital island that includes the current curriculum.

Suggestions included:-

1- Conducting a Similar procedure to the current study to other educational stages.

الفصل الاول التعريف بالبحث

أولاً / مشكله البحث:-

شهد القرن الحادي والعشرين تحولات سريعة في المجالات جميعها اذ وجدت تحديات كبيره اوجبت الاهتمام ببناء الفرد وإعداده لمواكبه التغيرات التي تشهدها الحياة .
ولم تعد المناهج بمفهومها الواسع مقتصرة على تنمية المعلومات والمعارف للطلبة بل اصبحت تنظر لمتطلبات العصر وتهتم بالمهارات المرتبطة بحاجات المتعلمين وتوسيع دائرة نشاطهم وتنمية أبداعهم.
(سلامة، 2008، ص30)

وانّ الكتاب المدرسي بحاجة الى تطوير مستمر ليواكب ما يشهده العالم من التقدم المتسارع في العصر الحديث , لذا يعد لزاماً على النظام التربوي في العراق ان ينظر للمنهج المدرسي وفق رؤية جديدة يحقق أهداف التربية الحديثة. (الحسنوي , 2019, 20)

ولقد عُقدت العديد من المؤتمرات والندوات التي أشادت على وجوب تطوير المناهج الدراسية وجعلها تتلاءم مع التطورات السريعة في العالم , و متغيرات العصر كالأنترنت والاقمار الصناعية ومنها المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في بغداد عام 2005 م . (الاسدي، 2011، ص46)

وتعد مبادئ الوعي الديمقراطي من المبادئ المهمة والضرورية لما تشهده الديمقراطية من كافة اشكالها على المجتمع العراقي والذي ينعكس بشكل كبير على سلوك الفرد واداءه, لذا ضرورة الاخذ بنظر الاعتبار وجودها بشكل متناسق ضمن مناهجنا الدراسية لان القوانين والتشريعات وحدها غير كافية لتحقيق السلوك الصحيح للفرد.

ومن خلال متابعة الباحثة للدراسات والأبحاث السابقة لم تجد إهتماماً يذكر تناول مبادئ الوعي الديمقراطي , وتضمنه في مناهجنا الدراسية وخاصةً في مجتمعنا المحلي اذ لم تجد اي دراسة تناولت مبادئ الوعي الديمقراطي لذا ارتأت الباحثة ان تولي هذا المتغير أهمية كبيرة انطلاقاً من أهمية الوعي الديمقراطي مما يعزز دوره الايجابي في مناهجنا الدراسية.

وتأكيداً لما سبق قامت الباحثة بتوجيه استبانة مفتوحة لعدد من مُعلمي ومُعلمات مادة الاجتماعيات , بلغ عددهم (20) معلماً ومُعلمة من مدارس مركز محافظة بابل تضمن الإجابة على سؤالين :

1- ما مدى معرفتك بمبادئ الوعي الديمقراطي؟

2- ما درجة توافر هذه المبادئ في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ؟

وكانت الإجابة ان نسبة 80 % من المعلمين والمُعلمات اكّدوا ان منهج كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لم يتضمن عدد كاف من هذه المبادئ.

لذا تتحدد مشكلة البحث بالاتي:

ما مدى تضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ؟

ثانياً / أهمية البحث:-

التربية عملية هادفة تعد الفرد لكي يحيا حياه متوازنة في المجتمع الذي يعيش فيه لتنميته جسدياً وعقلياً ووجدانياً بنحو مُتزن , وتتسم التربية بالتطور والتغيير والتجديد على مستوى مجالات الشخصية الانسانية. (عطية وزينب، 2019، ص25)

وتُعد التربية اساساً لحفظ كيان الامة وركناً اساسياً في بناءها الحضاري , كونها تعمل على اىصال الفرد الى مرتبة من الكمال , اذ تمكنه من التكيف مع المجتمع والبيئة من حوله وبالتالي النهوض بالمجتمع وارتقائه خطوات واسعة في سلم الحضارة. (عطية، 2009 , 17)

ويمثل التعليم جزءاً من التربية ويشكل نشاط تواصل يهدف الى زيادة دافعية الطلاب وتسهيل تعلمهم, وهو نظام يتضمن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والنظريات والخبرات التي تقدمها أي مؤسسه تربوية الى المتعلمين بهدف احداث تعلم او تغير في سلوكهم وتحقيق النمو الشامل لديهم.

(عليما، 2006، ص35)

ويُشكل التعليم الميدان القادر على ايجاد شخصية انسانية متعلمة , من خلال تزويد المتعلم بالخبرات والميول والاتجاهات , والتي تساعد على النجاح ومواجهة مشكلات العصر , لذا فقد أولت العديد من الدول المتقدمة اهتمام بالغ الاثر بالتعليم كونه نظاماً من الانظمة المخطط لها .

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

(الحيلة , 2010, 92)

وترى الباحثة ان عملية التعليم تعمل على تنشئة المتعلمين واستثمار ما لديهم من مهارات فكرية ومعرفية تجعلهم قادرين على توظيفها في حياتهم الدراسية واليومية, وتنمي قدراتهم على التفكير العلمي باسلوب منظم ودقيق.

وتشكل مناهج المواد الاجتماعية أكثر المناهج التي تُسهم بشكل كبير في تحقيق النمو الشامل في جميع جوانب شخصية الطالب النفسية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية ليُصبح فرداً منتجاً ومبدعاً ومفكراً.
(قطاوي, 2007, 12)

لذلك كان الاهتمام بالمواد الاجتماعية امراً بالغ الاهمية في الوقت الحاضر لما تشهده المجتمعات من تحولات سريعة تقتضي تغييراً سريعاً في افكار الاجيال الموجودة حالياً في المدارس , ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع. (نزال, 2014, 56)

وترى الباحثة انّ هنالك علاقة وثيقة بين مؤسساتنا التعليمية والوعي الديمقراطي اذ ان الدولة العصرية الحديثة هي الهوية الجماعية للشعب في حاضرها ومستقبلها والتي تُبنى على احترام حقوق الانسان , والتعددية السياسية, وامكانية التداول السلمي والشرعي للسلطة وكذلك المساواة بين افراد المجتمع الواحد. وتبرز أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الذي تناوله، إذ تناول مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وتسلط الضوء على دور المنهج المدرسي في تحقيق هذه المبادئ في مناهجنا ، ومن هذا المنطلق وجدت الباحثة ضرورة تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات على وفق مبادئ الوعي الديمقراطي، لأهميتها في تحسين وتطوير المنهج مما ينعكس بشكل إيجابي على التلاميذ . وتكمن أهمية البحث بالاتي:-

1- يتضمن هذا البحث تحليلاً منهجياً لمبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لغرض التطوير والتحسين.

2- يوفر هذا البحث طريقة مُحكمة على مدى توافر مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي.

3- تقديم مقترحات للقائمين على وضع المناهج الدراسية من أجل النهوض بواقع التعليم الحالي وما يتلاءم مع شخصية الفرد والمجتمع.

4- يأتي هذا البحث متزامناً مع الخطة الجديدة في تطوير المناهج الدراسية في المراحل كافة.

ثالثاً / هدف البحث: Research Objective

- يهدف البحث الحالي الى

"ما مدى تضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي."

رابعاً / حدود البحث: Research Limits

(محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي والمؤلف سنة 2019 الطبعة الرابعة الذي أعدته لجنة من وزارة التربية والذي يدرس في العام الدراسي 2022-2023) .

خامساً / تحديد المصطلحات:-

1- التصور المقترح:-

عرفه (زين الدين 2013) بأنه " تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال ادوات منهجية سواء كانت كمية او كيفية التي تسعى من اجل بناء اطار فكري عام يتبناه الباحثون او التربويون". (زين الدين ،2023، ص ٦)

وعرفه (كحيل 2016) بأنه" مخطط منظم ودقيق لمجموعة من الانشطة والممارسات الادارية" (كحيل, 2016, 17)

التعريف الاجرائي للتصور المقترح:-

هو تخطيط مبني على نتائج قامت بها الباحثة لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ومدى تضمينه لمبادئ الوعي الديمقراطي.

2- مبادئ الوعي الديمقراطي عرفه :

(كاظم 2017) بأنه" هو نظام من انظمة الحكم ويقصد به اعطاء شكل للسيادة الشعبية او حرية الانتخابات المعدة والمضمونة بحرية المجتمع والتعبير وتلك الحرية ينبغي ان تكتمل بإنظمة عمل المؤسسات التي تمنع انجراف الارادة الشعبية عن مسارها وان هدف الديمقراطية هو تحقيق الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية". (كاظم،2017،ص78).

اما التعريف الاجرائي للوعي الديمقراطي:- يمثل فرع من فروع الوعي الاجتماعي يتمثل بالمفاهيم والحقائق والمصطلحات والتي يمكن تضمينها في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي.

3- كتاب الاجتماعيات : social studies

عرفها (طلافة 2010) : "بأنها الكتب الدراسية التي تهتم بدراسة الانسان ومشكلاته الاجتماعية وطبيعة علاقاته وتفاعله مع الآخرين واعداد الاجيال الناشئة ليكونوا افرادا صالحين في المجتمع الذي يعيشون فيه"

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

. (طلافة, 2010, 20)

عرفها (المسعودي، 2014) بأنها . "مجموعة من المفاهيم والمهارات والمعلومات والحقائق التي تهتم بدراسة النشاطات الانسانية وتهدف لتحليل العلاقات المكانية للظواهر المتنوعة واظهار علاقات التأثير بينها وبين الانسان (المسعودي، 2014، ص16) .

الفصل الثاني

1- جوانب نظرية ودراسات سابقة

تستعرض الباحثة في هذا الفصل محورين المحور الاول متمثل بالجوانب النظرية المتعلقة ببحثها متمثلة بالاتي:

1- التصور المقترح 2- الوعي الديمقراطي 3- الكتاب المدرسي 4- المواد الاجتماعية.

أما المحور الاخر يتمثل بالدراسات السابقة

المحور الاول : 1- التصور المقترح:-

انّ اغلب الدراسات تعرف التصور المقترح "بانه الاطار الفكري للباحثين والتربويين الذين يتبنونه بصورة مفاهيم ومبادئ تتصل بالانسان والكون والحياة والمجتمع وبالعلاقات الجدلية التي تقوم بين الموضوعات واغلب الباحثين يفضلون نماذج ومناهج وطرائق محدده في البحث التي تتلاءم مع ما يتبناه الباحثون من صيغ والتي تتفق مع مكوناته". (الشال، 2021، ص627)

وأشار بياجيه بان التصور يعبر عن الصورة الذهنية او الاستحضار الرمزي للموضوعات وتكون اليات التصور من خلال تحويل الخبرات الجديدة الى خبرات مألوفة عن طريق تعديل المعلومات الجديدة الواردة من المحيط , من خلال ذلك نلاحظ ان التصور له علاقه وثيقه مع النمو المعرفي وعمليات التعلم عموماً والعملية التعليمية خاصة. (سناء، 2012، ص67)

أنواع التصور المقترح:-

- أ .التصور القياسي:- هذا النوع من التصور يحتفظ بخصائص مماثلة ويختص بالصور الحسية.
- ب .التصور الذهني:- هذا النوع يهتم بتكوين الصور العقلية ومن أنواعها الصور الذاكرية وصور التخيل.
- ت .التصور المفاهيمي:- هذا النوع من التصور يهتم بالمفاهيم وهو يسمح بالتعرف على خصائص

الموضوعات المماثلة للمفهوم وتهتم بتصنيف الاشياء.

ث .التصور الحسي – الحركي:- وهو شكل بدائي للتصور عند الفرد.

ج .التصور الرمزي:- ويشمل التصور الذهني يعتمد على الوظيفة الرمزية.

(ابو علام واخرون،2014،ص15)

2-**الوعي الديمقراطي** :- ويقصد به تطوير المهارات التحليلية النقدية فضلاً عن تطوير القيم والمواقف

الديمقراطية التي يتم تعلمها بشكل افضل من خلال الممارسات الديمقراطية.

(تورين،2000،ص24)

ان جوهر الديمقراطية ان يختار الناس من يحكمهم وعكس ذلك هو ان يفرض عليهم حاكم او نظام، وان يكون لهم حق محاسبة الحاكم اذا اخطأ هذا هو جوهر الديمقراطية الحقيقية التي وجدت البشرية صيغ واساليب عملية الانتخاب والاستفتاء العام وترجيح حكم الاكثرية وتعدد الاحزاب السياسية وحق الاقلية في المعارضة وحرية الصحافة واستقلال القضاء، ان الفكر الديمقراطي هو الدفاع عن حرية اختيار الحاكمين من المحكومين. (تورين, 2000,ص27)

لذا ترى الباحثة ان للوعي الديمقراطي فوائد عدة تعود على المجتمع بشكل عام فهي تعمل على معاملة جميع الافراد في المجتمع بشكل متساوٍ وتطبق مبدأ المساواة وفي الوقت نفسه تعمل على سد حاجات الناس ومطالبهم وتسمح الديمقراطية بإعطاء قوه للمجتمع من خلال التجديد وذلك بالتغيير السعي للسلطة من باب الانتخابات.

والوعي الديمقراطي هو جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان , فالديمقراطية ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة لتسير دفة الحكم والعيش بسلام والحفاظ على كرامة الانسان وحرية , وعلى الديمقراطية ان تتيح للحريات اجواء واسعة للتعايش مع حرية الآخرين. (الجابري , 2004, 62) ومن أشكال الديمقراطية:-

1- الديمقراطية السياسية:- التي تهتم لمصدر السيادة والسلطة وحقوق المواطن السياسية ومساهمته في الانتخابات وتشكيل الاحزاب وإبداء الرأي.

2- الديمقراطية الاجتماعية:- التي تهتم بتحسين اوضاع المواطن المادية عن طريق مبدأ العدالة الاجتماعية من حيث توزيع خيرات البلد على كل المواطنين, لان للمواطن حق شرعي بنصيب عادل منها فالمساواة بين الافراد في المجتمعات المنظمة تستند بشكل اساس على العدالة الاجتماعية. فالديمقراطية الاجتماعية تُسهل مشاركة المواطنين في العمل السياسي بشكل فعال لانها تسد حاجاتهم المادية وتعيد لهم كرامتهم. (الاسدي،2009،ص57)

انواع الديمقراطية: هناك عدة انواع للديمقراطية تتمثل ب:

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

- 1- الديمقراطية المباشرة: وتسمى أيضا بالديمقراطية النقية، وهي نظام يصوت فيه الشعب على قرارات الحكومة مثل المصادقة على القوانين أو رفضها وتسمى الديمقراطية المباشرة لان الناس يمارسون بشكل مباشر سلطة صنع القرار من دون وسطاء .
- 2- الديمقراطية النيابية : وهي نظام سياسي يصوت فيه افراد الشعب على اختيار اعضاء الحكومة الذين بدورهم يتخذون القرارات التي تتفق مع مصالح الناخبين .
- 3- الديمقراطية شبه المباشرة: وهي التي تجمع الديمقراطية المباشرة والديمقراطية شبه المباشرة فهي التي تهدف الى تدخل الشعب للتقرير في الشؤون العامة . (الجمل, 2018 , 32)

مميزات الديمقراطية:-

- 1- حكم الشعب للشعب ولصالح الشعب ، وذلك عن طريق الانتخابات العامة ينتخب بها الشعب ممثليه.
 - 2- نظام سياسي ومنهج سلمي للحكم يكتسب قوته وشرعيته من الشعب من خلال عملية انتخابية إجرائية تتحقق بها مصلحة الشعب، تمارس الاغلبية المنتخبة الحكم وهي الصادرة عن فئات الشعب المختلفة.
 - 3- هي الحرية المقننة التي تراعي مصالح الاخرين او مراعاة المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة... وهي احترام الاخر وعدم المساس بمعتقداته او مشاعره.
 - 4- هي الالتزام بالكلمة الصادقة وهي الشورى فيما بيننا للوصول الى افضل الحلول لمصلحة الجميع وليست لمصلحة فردية.
 - 5- تصان الحريات العامة للمجتمع منها حرية التعبير وابداء الرأي وتشمل حرية اصدار الصحف وحرية الاجتماع وغيرها من الحريات.
 - 6- للديمقراطية قوة هائلة في تحريك المجتمعات الانسانية.
 - 7- تعطي للناس فرصاً أكبر للتأثير على مجريات الاحداث ليساهموا في الحياه العامة عن طريق العمل السياسي والمدني.
 - 7- تفتح افاقاً جديدة للابداع في كثير من المجالات لإيجاد حلول أكثر ملاءمة لها. (الجابري, 2004, 22)
- ٣ - الكتاب المدرسي:-

يُمثل الكتاب المدرسي المادة التي صممت للاستخدام الصفّي والذي تمّ إعدادُه بعنايه من قبل الخبراء والمختصين لكي يكون ملائم مع مستوى نضج التلاميذ ومراحلهم من اجل الوصول الى الاهداف المنشودة.
(ابراهيم،2011،ص17)

ويُعرف الكتاب المدرسي بأنه المنهج المكتوب اي المنهج الرسمي بأهدافه ومحتواه وأنشطته وطرق تقويمه في ظل المفهوم الحديث للمنهج وهو أداة لتحقيق الاهداف المرسومة، وهو الكتاب الذي يتضمن مجموعة من المعلومات الاساسية التي تسعى في تحقيق الاهداف التربوية (المعرفية، الوجدانية، النتركية) والتي تقدم هذه المعلومات بشكل علمي منظم من أجل توصيل المادة التعليمية.

(العجروش، 2020، ص356)

أهمية الكتاب المدرسي:-

تبرز اهمية الكتاب المدرسي من اهمية محتوى المادة التي يحتويها لهذا اصبح عنصر مهم من عناصر المنهج وتبرز اهمية المحتوى في اكتساب التلاميذ الكثير من المفاهيم والمعارف والحقائق حتى اصبحت هذه المعلومات تشكل هدفاً مهماً وتبرز اهمية الكتاب المدرسي فيما يأتي:-

- ١- يعد وسيلة اقتصادية وذلك لأنه لا يحتاج الى اجهزة ومعدات ووسائل أخرى.
- ٢- يساعد على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ.
- ٣- يعد اداة مرنة يمكن استعمالها داخل الصف في الدراسي وخارجه.
- ٤- يشعر كل من المعلم والتلميذ بصحة المعلومات الموجهة له.
- ٥- يساعد على الانتقال التدريجي من موضوع الى موضوع آخر ومن فكره الى اخرى.

(الهاشمي ومحسن، 2014، ص261)

٤. المواد الاجتماعية:-

يُطلق مصطلح المواد الاجتماعية على المواد التي تقدم موضوعاتها للتلاميذ في صورته متكاملة وشاملة، مثل التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية وتركز اهتمامها على المتعلم وكيفية المساهمة في تحقيق النمو المتكامل له ليكون مواطناً صالحاً قادراً على خدمة وطنه ولديه دراية بما يحدث من متغيرات وتطورات في مختلف المجالات.

والمواد الاجتماعية مادة دراسية منهجية معمقة للمعلومات والمهارات والمفاهيم في كل من التخصصات التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية وهي مواد تركز على الروابط والعلاقات التي تجمع بين مختلف الشعوب والامم وكيفية ممارسة المواطنة الصالحة وتساعد في تطوير المعارف والمهارات.

لذا نجد ان مواد الاجتماعية في منهاجنا العراقي للمرحلة الابتدائية تضم كل من (التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية) وتعد من افضل المقررات الدراسية التي تجذب التلاميذ وتشجعهم على جمع المعلومات التي تكسبهم المهارات المختلفة اتجاه القيم السائدة في المجتمع.

(سليمان، 2001، ص20)

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

الفصل الثاني

المحور الثاني - دراسات سابقة

جدول (1)

1- دراسة (داليا عبد الرحيم مردان)

2- عنوان الدراسة	تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية)
3- هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى وضع تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية
4- سنة الدراسة	2023 م
5- مكان الدراسة	العراق
6- المنهج	المنهج الوصفي التحليلي
7- الاداة	بطاقه تحليل استبانة مكونه من (49) مؤشر موزعة على (10) مفاهيم رئيسية
8- العينة	كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي 2022-2023
9- النتائج	اظهرت نتائج الدراسة

١- ان كتب الاجتماعيات بحاجة الى اعادة نظر في بنائها وهيكلتها بشكل مناسب مع متطلبات الحاجه لتلامذة المرحلة الابتدائية. ٢- تدني نسب بعض مفاهيم التربية الوجدانية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية. ٣ - هناك بعض مفاهيم التربية الوجدانية ومؤشراتها لم تتضمنها كتب الاجتماعيات. ٤ -وجود حاجه فعليه الى تضمين بعض مفاهيم التربية الوجدانية بصورة تسمح في توظيفها في التدريس على انها اهداف تربوية.	
---	--

جدول (2)

2- دراسة (جواد علي شبيب الخفاجي)

2-عنوان الدراسة	تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية على وفق القيم الانسانية ومقترحات لتضمينها
3- هدف الدراسة	هدفت الدراسة الى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية على وفق القيم الانسانية ومقترحات لتضمينها.
4- سنة الدراسة	2024 م
5- مكان الدراسة	العراق
6- المنهج	المنهج الوصفي التحليلي
7- الاداة	بطاقه تحليل (استبانة)مكونه من 45 مؤشراً فرعياً تحت (10) قيم انسانية
8- العينة	كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية
9- النتائج	

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

1- تحتوي كتب الاجتماعيات الحالية في المرحلة الابتدائية على عدد غير كافٍ من القيم الانسانية المدروسة بالبحث الحالي.

2- توجد بعض القيم الانسانية الهامة لم يتم تضمينها في كتب الاجتماعيات الحالية، وهذا يحد من قدرات المتعلمين على تعلم هذه القيم.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:-

1- معرفة كيفية صياغة مشكلة البحث.

2- اختيار أسلوب التحليل المناسب.

3- كيفية صياغة هدف البحث.

4- كيفية بناء اداه البحث.

5- كيفية اختيار مصادر البحث.

6- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً:- منهج البحث:- استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع البحث وأهدافه

وهو أسلوب يعتمد على دراسة الواقع كما هو , ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً من خلال التعبير الكمي

او الكيفي . (ابو سمرة ومحمد , 2019 , 132)

ثانياً:- مجتمع البحث:- قامت الباحثة بوصف مجتمع بحثها الذي يتم سحب العينة منه اذ شمل مجتمع

البحث كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة الرابعة لسنة 2019 , المقرر تدريسه في

العراق للعام الدراسي 2022-2023

ثالثاً:- عينة البحث:- هي ذلك الجزء من المجتمع الاصلي ويتم اختيار العينة وفقاً لقواعد علمية دقيقة ,

تكونت عينة البحث من محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الذي يُدرس في العام

الدراسي 2022 - 2023.

جدول (3) يبين مجتمع البحث وعينته

كتاب الاجتماعيات	عدد الصفحات الكلي	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات المحللة
الصف السادس الابتدائي ط 4 لسنة 2019	116	10	106

رابعاً:- اداة البحث:- قامت الباحثة ببناء قائمة لمبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف

السادس الابتدائي واستعانة الباحثة ببناء القائمة بـ

1- الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي.

2- اخذ آراء الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس في بناء القائمة.

3- الاطلاع على الادبيات التربوية المتعلقة بموضوع البحث الحالي.

4- تكونت قائمة التحليل (مبادئ الوعي الديمقراطي) من (5) مبادئ رئيسية متمثلة "بمبدأ المساواة ومبدأ الحرية ومبدأ الاحترام ومبدأ الحق السياسي ومبدأ الحق الثقافي". كما شملت (35) مؤشرا فرعيا.

خامساً:- صدق الاداة

لغرض التحقق من صدق الاداة (قائمه التحليل) تم عرضها بشكل أولي على مجموعة من الخبراء

والمختصين في طرائق تدريس الاجتماعيات لمعرفة مدى صحة هذه القائمة.

وبعد عرض القائمة على الخبراء تم اجراء التعديل على بعض الفقرات وأصبحت الأداة مناسبة في

صورته النهائية وتكونت من خمس مبادئ رئيسيه وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (4)

الصدق الظاهري للمحكمين على مجالات الاستبانة قيمة مربع كاي

مبادئ الوعي الديمقراطي	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	النسبة النئوية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
1- مبدأ المساواة	10	١٢	٠	%١٠٠	١٢	3,84	داله
مبدأ الحرية	10	12	0	%١٠٠	12	3,84	داله
مبدأ الاحترام	5	11	1	91%	3,8	3,84	داله

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

مبدأ الحق السياسي	5	11	1	91%	3,8	3,84	داله
مبدأ الحق الثقافي	5	10	2	83%	3,5	3,84	داله

سادساً:- ثبات أداة البحث

من خصائص دقة البحث العلمي هو أن تكون أداة البحث ذات ثبات جيد أي أن يعطي الثبات صورة واضحة عن دقة النتائج، وقد قامت الباحثة على اختيار ثبات الاداة وفق الخطوات الآتية:-

١- الثبات عبر الزمن: قامت الباحثة بتطبيق قواعد التحليل على نفس المحتوى المحلل والذي يصل الى النتائج نفسها وفي اوقات مختلفة اذ قامت الباحثة بتحليل المحتوى مره اخرى بفرق زمني (١٤) يوماً بين التحليل الاول والثاني وقد استعملت الباحثة معادلة هولستوي وبلغ معامل الثبات ٩٢% ويعتبر معامل ثبات جيد.

(ابوجلاله، ١٩٩٩، 108)

سابعاً:- إجراءات التحليل

١- تحديد الهدف من التحليل: يهدف التحليل الى التعرف على مدى تضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي.

2-وحدة التحليل:- ان الوحدة التي اتبعتها الباحثة في التحليل هي وحده الفكرة وقد تكون جملة او عباره تمثل الفكرة التي يدور حولها هدف التحليل لذلك تم اعتمادها في هذا البحث لما لها من السعه ما يكفي للوصول الى معنى وما يقلل من احتمال تضمينها الى عدة مفاهيم وكونها ملائمة لطبيعة البحث الحالي. (طعيمه، ٢٠٢٤، ١٣٥)

3- فئة التحليل:- تضمنت فئة التحليل قائمة تحليل مبادئ الوعي الديمقراطي لكتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي تضمنت خمس مبادئ رئيسية و(35) مؤشرات فرعية.

ثامناً:اسس التحليل

إتبعت الباحثة الأسس الآتية للتحليل:-

- 1- ان استعمال الفكرة في التحليل، كل ما يوجد بين النقطة والنقطة الاخرى، وبين الفارزة والفارزة الاخرى، وبين فارزة ورأس سطر.
 - 2- اذا تضمنت الفكرة الرئيسية افكار اخرى فرعيه تعامل على انها فكرة مستقلة فتأخذ تكراراً مستقلاً.
 - 3- اذا وجدت فكرتان أحدهما نتيجة والثانية سبب أو وسيلة والاخرى غاية فان كلاهما تعامل فكرة مستقلة في عمليه التحليل.
 - 4- اذا وجدت أكثر من فكرة في العبارة فكانت احدهما السبب والثانية نتيجة، وكل فكرة تأخذ تعداد مستقل.
- (المياح،2002: 91- 93)

تاسعا: خطوات التحليل:

هناك خطوات مهمة في تحليل المحتوى وهي كما يأتي :

- 1 - قراءة النص ككل قراءة جيدة وبصورة عامة بحيث تتضح صورته في ذهن المحلل، وهذا يساعد على التعرف على الفكرة الاساسية التي يتضمنها الموضوع.
 - 2- قراءة الصفحة وتحديد (الفكرة) التي تتضمن قيماً من أجل تسجيل تكرارها.
 - 3- تصنيف (الفكرة) في ضوء التصنيف المستخدم.
 - 4- تحديد نوع (الفكرة) إن كانت صريحة أم ضمنية.
 - 5- تفرغ نتائج التحليل في استمارة التحليل، إذ يتم اعطاء تكراراً واحداً عند ظهور أي قيمة من قيم التصنيف. (التميمي،2009:250)
- عاشرا: الوسائل الاحصائية.

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:-

- 1- النسبة المئوية:- استخدمتها في معالجه البيانات الاحصائية للعلوم الاجتماعية.

النسبة المئوية:- $100 \times \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}}$

- 2- مربع كاي:- لقياس الصدق الظاهري (صدق المحكمين).

$$2_{\text{ك}} = \frac{\text{مج} (ق-ق)}{ق}$$

مج = مجموع، ل = التكرار الملاحظ ق = التكرار المتوقع

- 3 - معادلة هولستوي لإيجاد معامل الثبات

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{2(أب)}{أ+ب}$$

(أ، ب) = مجموع القيم التي وردت عند المحللين

أ = عدد القيم التي وُردت في تحليل المحلل الاول (الباحث)

ب = عدد القيم التي وُردت في تحليل المُحلل الاخر

الفصل الرابع

المحور الاول : عرض النتائج وتفسيرها .

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها بحسب هدف البحث والذي يرمي الى (تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي) بعد تحليل كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي والمكون من 116 صفحة لأجل التعرف على مدى تضمينه لمبادئ الوعي الديمقراطي أصبحت الصفحات الخاصة للتحليل 106 صفحة. تعرض الباحثة ما تضمنه كتاب الصف السادس الابتدائي من مبادئ الوعي الديمقراطي والتي تم التوصل اليها من خلال عملية التحليل والتي تكونت من خمس مبادئ رئيسية وكانت "مجموع التكرارات التي تضمنها الكتاب (415) وبنسبة مئوية 100% "وجداول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمبادئ الوعي الديمقراطي

ت	مبادئ الوعي الديمقراطي	التكرارات	النسبة المئوية	الدلالة
1	مبدأ المساواة	102	24,57	متحققة
2	مبدأ الحرية	68	16,38	غير متحققة
3	مبدأ الاحترام	95	22,89	متحققة
4	مبدأ الحق السياسي	70	16,86	غير متحققة
5	مبدأ الحق الثقافي	80	19,2	غير متحققة
		415	%100	

يتضح من الجدول أعلاه الآتي:-

1- حصل مبدأ المساواة على أعلى نسبة بواقع 102 تكراراً ونسبة مئوية قدرها 24,57% يليه مبدأ الاحترام حصل على 95 تكراراً ونسبة مئوية قدرها 22,89% يليه مبدأ الحق الثقافي حصل على 80 تكراراً ونسبة مئوية 19,2% يليه مبدأ الحق السياسي حصل على 70 تكراراً ونسبة قدرها 16,86% ثم مبدأ الحرية حصل على 68 تكراراً ونسبة مئوية قدرها 16,38%.

ويمكن تفسير ذلك بالآتي:-

حصل مبدأ المساواة على أعلى نسبة بواقع 102 تكراراً بنسبة مئوية قدرها 24,57% وهذا يدل على أنّ كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي قد تضمن هذا المبدأ في محتواه لما له من أهمية كبرى في تحقيقه لمنهج كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي إذ إنّ تلميذ هذه المرحلة بحاجة الى فهم معنى المساواة كمبدأ يُعتمد في تدريسه.

حصل مبدأ الاحترام المرتبة الثانية بواقع 95 تكراراً ونسبة مئوية 22,89% وهذا يدل على تضمين منهج الاجتماعيات لهذا المبدأ لغرض اكتسابها من قبل التلاميذ , وحصل مبدأ الحق الثقافي المرتبة الثالثة بواقع 80 تكراراً ونسبة مئوية 19,2% , وحصل مبدأ الحق السياسي المرتبة الرابعة بواقع 70 تكراراً ونسبة مئوية 16,86% وحصل مبدأ الحرية المرتبة الخامسة بواقع 68 تكراراً ونسبة مئوية 16,38% وهذه المبادئ الثلاث الأخيرة غير متحققة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي . وسوف تعمل الباحثة إستخراج النسبة المئوية لكل مبدأ على حده ولكل مؤشر من مؤشرات مبادئ الوعي الديمقراطي للتأكد من كونها مُتحققة او غير مُتحققة .

1- مبدأ المساواة

جدول (6) يبين التكرارات والنسبة المئوية لمبدأ المساواة

ت	المؤشر	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة الفقرات	النتيجة
1	المساواة بين افراد المجتمع	15	14,7	2	متحققة
2	معاملة جميع افراد المجتمع بشكل متساوٍ	20	19,6	1	متحققة
3	العيش بسلام والحفاظ على كرامة الانسان	12	11,7	3	متحققة
4	حماية حقوق الانسان الاساسية	7	7%	8	غير متحققة
5	المساواة في توزيع الحقوق بين الافراد	8	7,8	6	غير متحققة

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

6	المساواة في التعبير عن الرأي	4	4%	10	غير متحققة
7	المساواة في تطبيق القانون	11	10,7	4	متحققة
8	المساواة في الحقوق والواجبات	6	5,8	9	غير متحققة
9	المساواة في التعليم	11	10,7	5	متحققة
10	المساواة في حق الكرامة الانسانية	8	7,8	7	غير متحققة
		102	100%		

اعتمدت الباحثة الوسط الحسابي الموزون البالغ (10%) كمعيار لتحقيق الفقرة ويتضح من الجدول اعلاه وحسب النتائج المترتبة ما يلي:-

مؤشرات متحققة:- وهي كل من (معاملة جميع افراد المجتمع بشكل متساوٍ، المساواة بين افراد المجتمع في الانتخاب، العيش بسلام والحفاظ على كرامه الانسان، المساواة في تطبيق القانون، المساواة في التعليم، اما المؤشرات حماية حقوق الانسان الاساسية، المساواة في توزيع الحقوق بين الافراد، المساواة في التعبير عن الرأي، المساواة في الحقوق والواجبات، المساواة في حق الكرامة الانسانية، فكانت غير متحققة كما وردت في الجدول. ويعود السبب في عدم تحققها بانها غير متضمنه في محتوى كتاب الصف السادس الابتدائي. او متضمنه بشكل بسيط لا يفي حاجة المبدأ التي تندرج تحته.

2- مبدأ الحرية :

جدول (7) يبين التكرارات والنسبة المئوية لمبدأ الحرية

ت	المؤشر	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة الفقرات	النتيجة
1	حرية ابداء الرأي	5	7,35	5	غير متحققة
2	حرية ممارسة الطقوس الدينية	4	5,88	6	غير متحققة
3	حرية التعبير	6	8,82	4	غير متحققة
4	حرية اصدار الصحف	10	14,70	2	متحققة
5	المساهمة الواسعة للنقاش الحر	4	5,88	6	غير متحققة

6	تحقيق انتخابات حرة عادلة	10	14,70	2	متحققة
7	حرية التكافل ومساعدة الآخرين	6	8.82	4	غير متحققة
8	حرية مزاوله المهن المختلفة	3	4,41	7	غير متحققة
9	حرية ممارسة الهويات المختلفة	9	13,23	3	متحققة
10	عدم المساس بالدين والقيم والمثل العليا	11	16,17	1	متحققة
		68	100%		

اعتمدت الباحثة الوسط الحسابي الموزون البالغ (10%) كمعيار لتحقيق الفقرة ويتضح من خلال الجدول:-
 مؤشرات متحققة حصل كل من المؤشر (حرية اصدار الصحف , تحقيق انتخابات حرة عادلة، حرية ممارسة الهويات المختلفة , وعدم المساس بالدين والقيم والمثل العليا) على نسبه تحقق جيدة اما المؤشرات حرية ابداء الرأي, حرية ممارسة الطقوس الدينية , حرية التعبير ,المساهمة الواسعة للنقاش الحر , حرية التكافل ومساعدة الآخرين , حرية مزاوله المهن المختلفة فكانت غير متحققة، ويعود السبب في ذلك عدم الاهتمام بشكل واف باهمية مبدأ الحرية وتضمينه بشكل اوسع في مناهجنا.

3- مبدأ الاحترام:

جدول (8) يبين التكرارات والنسبة المئوية لمبدأ الاحترام

ت	المؤشر	التكرار	النسبة المئوية	رتبة الفقرات	النتيجة
1	احترام حقوق الانسان	22	23,15	2	متحققة
2	احترام الرأي الآخر	20	05,21	3	متحققة
3	احترام حقوق الشعب في الانتخابات	12	63,12	5	غير متحققة
4	احترام حق الشعب في المشاركة بالسلطة	24	26,25	1	متحققة
5	احترام حق الشعب في النقاش الحر الديمقراطي	17	89,17	4	غير متحققة
		95	100%		

اعتمدت الباحثة الوسط الحسابي الموزون البالغ (20%) كمعيار لتحقيق الفقرة ويتضح من الجدول الاتي:-
 مؤشرات متحققة تمثلت بـ (احترام حق الشعب في المشاركة بالسلطة، احترام حقوق الانسان، احترام الرأي الآخر)، اما المؤشرات احترام حقوق الشعب في الانتخابات , احترام حق الشعب في النقاش الحر

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

الديمقراطي , كانت غير متحققة ويعود السبب في عدم تحققها قلة تغطية موضوعات الاحترام في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي. نتج عن ذلك تحققها او توافرها وفق متطلبات مبادئ الوعي الديمقراطي.

4- مبدأ الحق السياسي:

جدول (9) يبين التكرارات والنسبة المئوية لمبدأ الحق السياسي

ت	المؤشر	التكرار	النسبة المئوية	رتبة الفقرات	النتيجة
1	حماية حقوق الافراد والاقليات	15	21,42	2	متحققة
2	الشعب مصدر السلطة والسيادة	20	57,28	1	متحققة
3	مشاركة المواطنين في العمل السياسي	10	28,14	5	غير متحققة
4	المشاركة في صنع القرار	11	7,15	4	غير متحققة
5	المصادقة على القوانين	14	20	43	متحققة
		70	100%		

اعتمدت الباحثة الوسط الحسابي الموزون البالغ (20%) كمعيار لتحقيق الفقرة ويتضح من خلال الجدول الاتي:-

مؤشرات متحققة وتتمثل بـ (الشعب مصدر السلطة والسيادة، حماية حقوق الافراد والاقليات، المصادقة على القوانين) اما المؤشرات مشاركة المواطنين في العمل السياسي , المشاركة في صنع القرار كانت غير متحققة وان عدم تحققها يأتي نتيجة عدم التركيز على موضوعات مشاركة المواطنين في العمل السياسي وكذلك المشاركة في صنع القرار بالشكل المطلوب في محتوى كتاب الاجتماعيات.

5- مبدأ الحق الثقافي:

جدول (10) يبين التكرارات والنسبة المئوية لمبدأ الحق الثقافي

ت	المؤشر	التكرار	النسبة المئوية	رتبة الفقرات	النتيجة
---	--------	---------	----------------	--------------	---------

1	التوافق بين الارادة الفردية وارادة الشعب	8	10%	5	غير متحقق
2	تشكيل السلطات الاربعة التشريعية والتنفيذية والقضائية وحرية الاعلام	25	25,31	1	متحقق
3	فتح افاق جديدة للابداع	12	15%	3	غير متحقق
4	تحقيق العدالة بين الافراد	15	75,18	4	غير متحقق
5	تكافؤ الفرص التعليمية امام جميع ابناء المجتمع	20	25%	2	متحقق
		80	100%		

اعتمدت الباحثة الوسط الحسابي الموزون البالغ (20%) كمعيار لتحقيق الفقرة ويتضح من خلال الجدول الاتي:-

مؤشرات متحققة تتمثل ب (تشكيل السلطات الاربعة التنفيذية والتشريعية والقضائية وحرية الاعلام، تكافؤ الفرص التعليمية امام جميع ابناء المجتمع) اما المؤشرات التوافق بين الارادة الفردية وارادة الشعب, فتح افاق جديدة للابداع , تحقيق العدالة بين الافراد كانت غير متحققة ومن اسباب عدم توافرها هو عدم تناول الكتاب لموضوعات الحق الثقافي بشكل اوسع.

المحور الثاني:- مقترحات تضمين مبادئ الوعي الديمقراطي:

الاهداف العامة للتصور المقترح:

تشير الباحثة ان التصور المقترح يحقق مجموعة من الاهداف:

- 1- بناء خطط ورؤى مستقبلية متكاملة قادرة على تحسين نظام التعليم في منظومتنا التعليمية .
- 2- التوجهات الحديثة في مجال التربية للمرحلة الابتدائية , اذ كل ما يكتسبه التلميذ في هذه المرحلة سيصبح جزء لا يتجزء من قيمه وسلوكه من الصعب تغييره.
- 3- اهمية التركيز على المتعلم بدرجة اكبر من المعلم وتنمية مهاراته الذاتية .
- 4- تطوير مهارات المعلمين وتوسيع مداركهم من خلال البرامج التدريبية والدورات لتحقيق اهداف المرحلة الابتدائية.

مبررات التصور المقترح:

- 1- هناك حاجة ماسة لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في مناهجنا الدراسية لما لهذه المبادئ من اهمية كبيره في نشر الوعي وتحقيق جانب كبير من الديمقراطية في الكثير من الموضوعات

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

الاجتماعية.

- 2- جاءت العديد من التوصيات للبحوث والدراسات التي اكدت على ضرورة تضمين جزء من هذه المبادئ في مناهجنا الدراسية.
- 3- التحديث المستمر وفقا للتطورات العلمية المتلاحقة والتي تفرض اعادة النظر بشكل مستمر في مناهجنا الدراسية بما يتلاءم وحاجة العصر.
- 4- ان نتائج البحث الحالي اظهرت وجود ضعف في بعض مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي.

((مقترحات التضمين))

1- المبدأ الاول:- المساواة

- 1- المساواة في الحقوق والواجبات.
- 2- حماية حقوق الانسان الاساسية.
- 3- المساواة في حق الكرامة الانسانية.
- 4- المساواة في التعبير عن الرأي.
- 5- المساواة في العيش الكريم بين فئات المجتمع.

2- المبدأ الثاني:- الحرية

- 1- حرية التعبير.
- 2- حرية ممارسة الطقوس الدينية.
- 3- حرية مزاوله المهن المختلفة.
- 4- حرية التكافل ومساعدة الاخرين.
- 5- حرية الفكر واوجدان والدين

3- مبدأ الاحترام

- 1- احترام حق الشعب في النقاش الحر الديمقراطي.
- 2- احترام حق الشعب في الانتخاب.

- 3- احترام القوانين والالتزام بالنظام.
- 4- احترام التاريخ الحضاري للبلد.
- 5- احترام ومساعدة العاجزين والمحتاجين.
- 6- احترام القيمة والكرامة المتصلة لجميع الناس
- 7- احترام تقاليد وتاريخ الشعوب

4- مبدأ الحق السياسي

- 1- المشاركة في صنع القرار.
- 2- المصادقة على القوانين.
- 3- التعاون والمشاركة الايجابية في اتخاذ القرار.
- 4- مشاركة المواطنين في العمل.
- 5- حق التجمع السلمي وتكوين الجمعيات

5- مبدأ الحق الثقافي

- 1- تحقيق العدالة بين الافراد.
- 2- التوافق بين الارادة الفردية وارادة الشعب.
- 3- فتح افاق جديدة للابداع.
- 4- تحقيق العدالة بين الافراد.
- 5- المشاركة في الحياة الثقافية والتراث الثقافي
- 6- ضمان التمتع بالثقافة ومكوناتها في ظل ظروف المساواة وكرامة الانسان

الفصل الخامس

(الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات)

الاستنتاجات: توصلت الباحثة الى عدة استنتاجات :

- 1- يحتوي كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على نسبة متوسطة من مبادئ الوعي الديمقراطي.
- 2- هناك بعض المبادئ غير متوافره في منهج كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وهذا يؤثر سلبا على معرفه التلاميذ لهذه المبادئ ومدى تطبيقها مستقبلا".

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

3- ان مبادئ الوعي الديمقراطي تم تضمينها بشكل غير مخطط له وبنسب قليلة ومتفاوتة بين مبدأ
واخر.

التوصيات : أوصت الباحثة بالاتي:

- 1- التأكيد على مبادئ الوعي الديمقراطي وتنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من قبل المعلمين.
- 2- التأكيد على المناقشات والندوات في درس الاجتماعيات وتعزيز التواصل بين المعلم والتلميذ لتشجيعهم على مبادئ الوعي الديمقراطي وتطبيقها.
- 3-تكثيف الدورات التدريبية والورش والندوات من قبل وزارة التربية التي تشير الى اهمية مبادئ الوعي الديمقراطي في مناهجنا الدراسية.

المقترحات : اقترحت الباحثة ما يلي:

- 1- إجراء بحث مُماثل للبحث الحالي في الموضوعات الاجتماعية بمراحل دراسية اخرى.
- 2- بناء برنامج تعليمي قائم على مبادئ الوعي الديمقراطي لِمراحل دراسية مختلفة.
- 3-إجراء دراسة مسحية لتوضح مدى معرفة معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ببعض مبادئ الوعي الديمقراطي.

المصادر

- ابراهيم، فاضل خليل (2011) أساسيات في المناهج الدراسية كلية التربية، جامعه الموصل ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعه الموصل.
- أبو جلاله، صبحي حمدان (1999) اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات، الكويت ، مكتبة الفلاح.
- أبو علام واخرون ، رجاء محمد، (2014)، التصور العقلي من منظور علم النفس ، مجلة العلوم التربوية مجلد (23) العدد (2) الجزء الاول، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة، مصر (ص455-490).

- التميمي، عواد جاسم (2009). المنهج وتحليل الكتب، ط1 ، بغداد : مطبعة دار الحوراء .
- الخفاجي، جواد علي شبيب (2024)، تحليل محتوى كتب الاجتماعيات المرحلة الابتدائية على وفق القيم الإنسانية ومقترحات لتضمينها (رسالة ماجستير منشوره)، جامعه بابل، كلية التربية الاساسية، العراق.
- زين العابدين، محمد (2013) اساليب بناء التصور المقترح رسائل علمية لكلية التربية، أطروحة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة المملكة العربية السعودية.
- الأسدي، مختار، (2009) الحقوق والحريات (بحث مقارنة ورويه نقدية بين الواقع والادعاء)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- السعد، داليا عبد الرحيم مردان (2023)، تصور مقترح لتضمين مفاهيم التربية الوجدانية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية) (رساله ماجستير غير منشوره)، جامعه بابل، كلية التربية الاساسية العراق.
- سلامة، عادل ابو العز (2008)، تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمال الاردن.
- سليمان، يحيى وسعيد نافع (2001) تعليم الدراسات الاجتماعية ط٢ /دار التعليم.
- سناء، بوزريه (2012)، مدى مساهمة التصورات المهنية في اختبار التخصص الدراسي المهني، (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة باجي كلية الاداب والعلوم الانسانية ،الجزائر.
- الشال، محمود مصطفى(2021) متطلبات تحقيق التربية الوجدانية بمدارس التعليم الابتدائي كلية التربية، دمنهور، مصر ، مجلة التربية، العدد 192.
- طعيمه، رشيد احمد (2004) تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه، اسسه، استخداماته، القاهرة، مصر، الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- طلافه، حامد (2010)، مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها ، ط1 ، عمان ،الاردن: مطابع الجامعة الاردنية .
- عبد الرحمن، انور حسين (2016) الانماط المنهجية و تطبيقاتها في العلوم الانسانية، بغداد، مطابع شركة الوفاق للطباعة.
- العجرش، حيدر حاتم (2020) بين التقليدي والالكتروني رؤية جديدة في تصميم المنهج، مؤسسه، دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع.
- عطيه، علي حسين وزينب شعبان (2019) برنامج قائم على الانشطة الاثرانية في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مصر، جامعه ، كلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (109).
- عليمات، عبير (2006)، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الاساسية ط1، عمان، دار حامد للطباعة والنشر الاردن.

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

-كاظم، ماهر صبري، حقوق الانسان والديمقراطية والحريات العامة، الطبعة الثانية، دار الكتب العراقية (2017).

- المسعودي، محمد حميد، صلاح خليفه اللامي، (2014) طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

- المياح، رنا حسيب (٢٠٠٢). تقويم كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الادبي في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة له، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

- هادي، رياض عزيز، حقوق الانسان، تطورها مضامينها ، مطبعة العاتق لصناعة الكتب، القاهرة مصر، (2009).

- الهاشمي ، عبد الرحمن ومحسن علي عطيه (2014) تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط ٢، عمال الاردن ، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

مُلحق (١) الأداة بصيغتها النهائية

جامعه بابل
كلية التربية الاساسية
قسم الجغرافية

م /استبانة مقدمة الى الخبراء والمتخصصين لمعرفة مدى صلاحية أداة التحليل لمبادئ

الوعي الديمقراطي

تحية طيبة:-

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي) ونظرًا لما تعهده فيكم تم اختياركم لتحكيم هذه الاستبانة تفضلكم بالاطلاع وارائكم بشأن فقراتها فيما اذا كانت صالحة او غير صالحة.

الاسم واللقب العلمي

مكان العمل

التوقيع

مبادئ الوعي الديمقراطي

المبادئ	صالحة	غير صالحة	التعديل
1- مبدأ المساواة: المؤشرات			
1- المساواة بين افراد المجتمع الواحد			
2- معاملة جميع افراد المجتمع بشكل متساوٍ			
3- العيش بسلام والحفاظ على كرامة الانسان			
4- حماية حقوق الانسان الاساسية			
5- المساواة في توزيع الحقوق بين الافراد			
6- المساواة في التعبير عن الراي			
7- المساواة في تطبيق القانون			
8- المساواه في حقوق الواجبات			
9- المساواه في التعليم			
10- المساواة في حق الكرامة الانسانية			

المبادئ	صالحة	غير صالحة	التعديل
2- مبدأ الحرية : المؤشرات			

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

			1- حرية ابداء الرأي
			2- حرية التعبير
			3- حرية اصدار الصحف
			4- المساحة الواسعة للنقاش الحر
			5- تحقيق انتخابات حرة عادلة
			6- حرية ممارسة الطقوس الدينية
			7- حرية مزاوله المهن المختلفة
			8- حرية ممارسة الهويات المختلفة
			9- عدم المساس بالدين والقيم والمثل العليا
			10- حرية التكافل ومساعدة الاخرين

المبادئ	صالحة	غير صالحة	التعديل
3- مبدأ الاحترام : المؤشرات			
1- احترام حقوق الانسان			
2- احترام الرأي الاخر			
3- احترام حق الشعب في الانتخاب			
4- احترام حق الشعب في المشاركة بالسلطة			

			5- احترام حق الشعب في النقاش الحر الديمقراطي
			4- مبدأ الحق السياسي المؤشرات
			1- حماية حقوق الافراد والاقلية
			2- الشعب مصدر السلطة والسيادة
			3- مشاركة المواطنين في العمل السياسي
			4- المشاركة في صنع القرار
			5- المصادقة على القوانين

المبادئ	صالحة	غير صالحة	التعديل
5- مبدأ الحق الثقافي المؤشرات			
1- التوافق بين الارادة الفردية و ارادة الشعب			
2- تشكيل السلطات الاربعة التنفيذية والتشريعية والقضائية وحرية الاعلام			
3- فتح آفاق جديدة للبداع			
4- تحقيق العدالة والمساواة بين الناس			

تصور مقترح لتضمين مبادئ الوعي الديمقراطي في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي
أ.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي

			5- تكافؤ الفرص التعليمية امام جميع ابناء المجتمع
--	--	--	--